

1142: كيف ثبت ان الامام يقوم بأدوار في زمن الغيبة للذي لا يقتنع بحديث (لولا الحجة لساخت)؟

2017-05-16

امل: مجموعة منتظرات4 عبر برنامج التلكرام (009647729680233)

سماحة الشيخ كيف ثبت ان الامام يقوم بأدوار في زمن الغيبة للذي لا يقتنع بحديث ((لولا الحجة لساخت))
 ارجو منكم اجابة موسعة لأنها تفيدني وتقنع اخرين.
 وفقنا الله لأداء فريضة العمرة وذكركم سماحة الشيخ وكل كادر منتظرون ومنتظرات الذين يقدمون جهود استثنائية حفظكم الله لما تقدمون ندعو لكم شيخنا بالعمر المديد والصحة والعافية.

الجواب:

تقبل الله اعمالكم وجعلها عمرة مقبولة وسعيًا مشكوراً وزيارة مرضية واتمنى لكم ان تعقبها حجة مبرورة ان شاء الله
 يمكنكم بالرجوع الى كتابنا الامامة ذلك الثابت الاسلامي المقدس فصل امامة الوجود ان تتابعوا الاجابة التفصيلية ولكن بشكل مختصر اقول الله تعالى اشار في القران الكريم الى امرين متلازمين اولهما انه جاعل في الارض خليفة والثاني ان الخلافة تقتضي الامانة وقد اشار في اية الامانة كما في اية الخلافة ان الانسان الكامل هو الذي يستحق التشرف بهذا المقام، وعليه فان الوجود سيبقى مناطاً بوجود الخليفة الكامل الله تعالى وهو نفسه الذي يحمل الامانة التي ابت قدرات السموات والارض والجبال ان تحملها وكونه كاملاً لا بد من ان يكون معصوماً مطلقاً لان الامانة لا تؤدي الا من خلال عصمة الامين وكذا الخليفة لا يمكن الا ان يكون معصوماً في صورته التي ارادها الله تعالى وهي عصمة عجزت ان تصل لمقامها نفس الملائكة العظام حين عرضوا انفسهم لانهم يسبحون الله بأعظم التسبيح ويقدمونه فليل لهم ان ثمة جهة اعظم منهم هي الاسماء التي انبأهم بها ادم عليه

السلام.

وعليه اقتضى في كل عصر بل في كل يوم بل في كل لحظة ان يكون هذا الخليفة وهذا الامين موجوداً والا انتفى الوجود لان انتفاء الخليفة تكذيب تكويني الله تعالى وهذا محال فتأملوا.